

مجلس الوزراء يوقف دعم المازوت ويحسم تعيينات الهيئات الرقابية: قباني للخدمة المدنية، رمضان لـ«الحاسبة» وبعاصيري لـ«التفتيش القضائي»



(علي علوش)

الحريري في نقاش جانبي مع فنيش وخليفة



رئيس هيئة التفتيش القضائي أحمد أكرم بعاصيري



رئيس ديوان الحاسبة عوني رمضان (م.ع.م)



رئيس مجلس الخدمة المدنية خالد قباني

أصدر مجلس الوزراء، أمس، الدفعة الأولى من التعيينات التي طال انتظارها، فوافق في جلسته العادية، في السرايا الكبيرة، برئاسة سعد الحريري، على انتداب القاضي والوزير السابق خالد قباني وتعيينه رئيساً لمجلس الخدمة المدنية. وصادق على نقل القاضي عوني رمضان من ملاك القضاء العدلي وتعيينه رئيساً لديوان الحاسبة، وتعيين القاضي أحمد أكرم بعاصيري رئيساً لهيئة التفتيش القضائي.

وذكرت مصادر وزارية انه في بداية الجلسة اعترض وزراء «التيار الحر» على اقتصار التعيينات على ثلاثة مراكز، وفضلوا تأجيل الأمر الى حين استكمال تعيين أعضاء هيئات مجلس الخدمة المدنية وديوان الحاسبة والتفتيش القضائي. وأخذ هذا الموضوع حيزاً واسعاً من النقاش، إلى ان طلب الحريري التصويت على تعيين المراكز الثلاثة، فتحفظ وزراء التيار الحر وامتنع وزراء حزب الله عن التصويت تضامناً. وكانت المفاجأة بتصويت الوزير ابراهيم دده بان مع التعيين مخالفاً موقف «التيار الحر».

وطالب وزير الداخلية زياد بارود تعيين المحافظين الخمسة (مركزاً بعد انتهاء الجلسة أعلن وزير الإعلام طارق متري مقرراتها، مشيراً الى أن الحريري استهل الجلسة بالحديث عن لقائه مع عائلات ضحايا الطائرة الأيوبية المنكوبة. وتحدث الحريري عن زيارته الى قطر ومباحثاته مع أميرها، حيث جرى البحث في سبل تعزيز الاستثمارات القطرية في لبنان لا سيما في مشاريع البنى التحتية. وتناولت المباحثات اللبنانية القطرية الوضع في المنطقة والتهديدات الإسرائيلية للبنان، وأطلع الحريري مجلس الوزراء على عزمه السفر الى الكويت في نهاية الأسبوع».

كما قررت الحكومة بناءً لطلب وزير الطاقة جبران باسيل وقف الدعم عن المازوت «بسبب عمليات الاتجار غير المشروع التي استفادت من هذا الدعم على حساب المواطنين وخاصة ذوي الدخل المحدود».

محافظة عكار وبعلمك - الهرمل المستحدثان، إضافة الى شغور ثلاثة مراكز فوعده رئيس الحكومة بأن تكون هناك تعيينات في كل جلسة. وطرح الوزير شربل نحاس صيغة لموضوع رواتب أعضاء الهيئة الناظمة للاتصالات، المؤجل منذ فترة، تقوم على صرف سلفة خزينة او تدوير الاعتمادات. لكن هذه الصيغة لم تمر بعد رفضها من قبل وزيرة المالية ووزراء «حزب الله» و«أمل».

وكانت المفاجأة أيضاً محاولة الوزير محمد الصفدي تمرير مشروع خفض الرسوم على المشيعات البلاستيكية المستوردة، لكن تشعب البحث حول الرسوم المفروضة على مستوردات الخبز كالتبطين والطحوم، دفع الصفدي الى طلب تأجيل البحث بالموضوع الى نهاية الشهر لدرس الأمر من كل جوانبه.

وطرح وزير الطاقة جبران باسيل وقف الدعم على المازوت، بسبب احتكار التجار والسماسة للمادة ومنع وصولها الى المواطنين في المناطق النائية، فوافق مجلس الوزراء على ان يسري التدبير اعتباراً من اليوم. وقد تبين - حسب احد الوزراء - ان ٢٠ في المئة من المستهلكين فقط يستفيدون من الدعم، والباقي يستفيد منه التجار والسماسة.